

دور العمل التطوعي الإلكتروني في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة

The role of electronic volunteer work in achieving the dimensions of sustainable development

وردة شريط^{*1} ، مخبر التغير الاجتماعي والعلاقات العامة في الجزائر ، جامعة محمد خيضر بسكرة،

ouarda.cheribet@univ-biskra.dz الجزائر

كلثوم مسعودي²، مخبر التغير الاجتماعي والعلاقات العامة في الجزائر ، جامعة محمد خيضر بسكرة،

kaltoum.messaoudi@univ-biskra.dz الجزائر

تاريخ قبول المقال: 24-11-2024

تاريخ إرسال المقال: 10-08-2024

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور العمل التطوعي الإلكتروني، في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة، من خلال استغلال الجمعيات الخيرية لمواقع التواصل الاجتماعي، في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة، وقد تم توظيف المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، وقد اعتمدنا على جمعيات ناشطة على مواقع التواصل الاجتماعي حيث توصلت الدراسة إلى أن أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداما هو الفايسبوك، كما أن الجمعيات الخيرية من خلال استخدامها للفايسبوك عملت على تحقيق التنمية المستدامة بيئيا واجتماعيا.

الكلمات المفتاحية: الدور، العمل، العمل التطوعي ، العمل التطوعي الإلكتروني، التنمية، التنمية المستدامة.

Abstract:

This study aims to highlight the role of electronic volunteer work in achieving the dimensions of sustainable development through charitable organization exploitation of social networking sites to achieve the dimensions of sustainable development , the disruptive and analytical method was employed in this study and we relied on associations active on social networking sites.

The study concluded that: the most widely used social networking site is facebook charitable organization through, their use of facebook, have worked to achieve sustainable development socially and environmentally.

Key words : role, work, volunteer work, electronic volunteering, development, sustainable development.

* وردة شريط:

مقدمة:

إن درجات التطور التي وصلت إليه الدول المتطورة، هو إتباع معظم مؤسساتها الرسمية وغير الرسمية لسياسة تنموية، هذه المؤسسات غير الرسمية، والمتمثلة في الجمعيات الخيرية، كانت ولا تزال شريكا اجتماعيا، هدفها تقديم يد العون والمساعدة للمحتاجين.

ومع التقدم المتزايد في تقنيات الإعلام والاتصال، كان لابد لهذه الجمعيات الخيرية من تبني التقنيات المتطورة، والاستغلال الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي ولمنصات العمل التطوعي، لتسهيل أعمالها، وكذلك مساعدة من لهم الحق في المساعدة، ولتحقيق النمو والتطور في جميع مجالات الحياة، وكذلك ليكون التطوع الإلكتروني داعما ومساعدًا للعمل التطوعي التقليدي.

كما يعتبر العمل التطوعي نشاط إنساني، اجتماعي، والتزام مجتمعي، يهدف إلى مساعدة جميع الأفراد المحتاجين دون مقابل مادي، ويتم على مستوى الفرد، والمجتمع عبر مؤسسات خاصة، تهتم بهذا الشأن حيث كان يتم بطريقة تقليدية بحتة، لكن ومع تطور الاتصال الإنساني وبلوغ الإنسانية مستوى عالي من مراحل الثورة في مجال المعلومات، التي توجت بظهور، ما يعرف بالويب التي أصبحت تتم جميع الأعمال بها، بطريقة سهلة وسريعة، والتي عملت على تقريب المسافات، بين جميع البشر، وحسب ما أكده "مارشال ماركوهان" أن العالم أصبح قرية صغيرة وخاصة عندما ظهر بما يعرف بتقنيات الاتصال والتواصل، ومن بينها المنصات الرقمية، وعليه تطورت فكرة التطوع التقليدي إلى فكرة التطوع الإلكتروني، الذي يتم عن طريق هذه المواقع، وكما قلنا سلفا أن التطوع يتم عبر منظمات المجتمع المدني (الجمعيات الخيرية) التي فوضت لها خدمة مساعدة المحتاجين، وعليه كان لابد لها من مواكبة عجلة التطور والتقدم، وذلك بتبني فكرة العمل التطوعي الإلكتروني لتسهيل الوصول إلى من لهم الحق في المساعدة وفي هذا الشأن يقول "عبد الرحمان عزي" صاحب النظرية العلمية في الإعلام، يجب علينا تبني تكنولوجيات الاعلام والاتصال لبلوغ التقدم والتطور، والتنمية حيث يعرف هذا الأخير على أنها عملية شاملة، ومستمرة، على المستوى الاجتماعي والاقتصادي، والثقافي، بهدف بلوغ التقدم والتطور في حياة الأفراد، ورفاهيتهم. وقد ظهر مفهوم آخر في الفكر التنموي والذي يعرف بالتنمية المستدامة، وهي عبارة عن تلبية نقائص الأفراد، دون الاخلال أو اللجوء أو المساس، بالحقوق القادمة للأجيال، والتي كانت ولا تزال هدف كل الدول متقدمة كانت، أو متخلفة، وعليه فإن الجمعيات الخيرية كان لابد لها، تبني التطوع الإلكتروني، لتحقيق الابعاد التنموية المستدامة.

ومن خلال ما سبق يمكن طرح التساؤل المركزي التالي: كيف يساهم العمل التطوعي الإلكتروني في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة؟.

ونتفرع عنه الأسئلة التالية:

- ❖ ما هي أكثر الوسائل الإلكترونية استخداماً؟.
- ❖ كيف يساهم التطوع الإلكتروني للتخفيف من معاناة الفقر؟.
- ❖ كيف يساهم التطوع الإلكتروني في المحافظة على البيئة؟.

المبحث الأول: الجانب النظري للدراسة

المطلب الأول: أهمية وأهداف الدراسة

يعتبر هذا الموضوع دأهمية بالغة علمية وعملية كبيرة، اد يعد من الدراسات القليلة من الدراسات، التي تناولت موضوع العمل التطوعي الإلكتروني، ودوره في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة، كما تكمن الأهمية العلمية في توفير المعلومات حول مفهوم العمل التطوعي الإلكتروني، باعتباره مفهوم قليل الشيوخ، كما تتجلى هذه الدراسة في تحقيقها في ما يلي:

- التعرف على أهم الوسائل الإلكترونية استخداماً.
- إبراز دور العمل التطوعي الإلكتروني للتخفيف من معاناة الفقر.
- السعي لمعرفة دور العمل التطوعي الإلكتروني في المحافظة على البيئة.

المطلب الثاني: مفاهيم الدراسة

أولاً/ مفهوم العمل التطوعي الإلكتروني:

1. مفهوم العمل: يعرف قاموس علم اجتماع العمل على "أنه مصطلح يشير بمعناه العام إلى أي نشاط، ذو جهد موجه نحو إنجاز هدف معين"¹.

التعريف الإجرائي للعمل: هو عبارة عن نشاط، ينكون من جهود، تعمل على تحقيق أهداف محددة.

2. مفهوم التطوع: يعرف صالح بن مطر الهطالي التطوع على أنه: "عمل اجتماعي وجد منذ بداية الخليقة، ويحمل صبغة إنسانية يقوم بها الأفراد داخل المجتمع على المستوى الفردي والمجمعي، ويقوم به من تلقاء نفسه ومن غير ضغوط خارجية"².

التعريف الإجرائي للتطوع: أنه حدث اجتماعي وجد أساساً منذ بداية الخليقة، ويتكون من مبادرات إنسانية تقام من طرف الأفراد والجماعات ، وتكون بدوافع شخصية.

¹ محمد عاطف غيث، قاموس علم اجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2005، ص 265.

² صالح بن مطر الهطالي، العمل التطوعي خطوات عملية للنهوض بالأمة، ص33

3. مفهوم العمل التطوعي: عرف مجلس ويلز العمل التطوعي بأنه "حدث يعبر به الفرد عن حبه للوطن والانتماء إليه، ومن خلاله يخصص الفرد لهذا المجتمع الجهد والوقت، ويتخذ أشكالاً عدة منها الفردي والجماعي والمؤسساتي، كما أنه يتم بصفة اختيارية ذاتية يهدف منه المتطوع لإحياء روح المواطنة بما تقتضيه المسؤولية المجتمعية، وقد يتكون من جهد مادي ومعنوي، لذلك تم اجماعاً دولياً بتعريف التطوع على أنه عطاء انساني من أجل عمل مجتمعي يقوم على الالتزام الأخلاقي والأدبي، وكذلك يعبر عن منافسة وتسابق الأفراد الهدف منه تنمية المجتمع".¹

التعريف الإجرائي للعمل التطوعي: على أنه التزام أخلاقي، نابع من الدين، والقيم الإسلامية النبيلة، التي تحث على ضرورة خدمة، ومساعدة الإنسان المحتاج أو الذي يعاني من نقص ما، وهو عبارة كذلك عن ممارسة يعبر من خلالها عن الانتماء الشخصي الوطني، من خلال استغلاله لجهد ووقته في خدمة المجتمع. ويعبر كذلك على أنه عمل يتم برغبة واختيار من طرف الأفراد بمعنى أنه عمل اختياري، ويتم على المستوى الفردي، والجماعي، وقد يقوم به الشخصي لوحده أو مجموعة من الأشخاص، وقد يكون مالا، أو جهداً، أو خبرة أو عملاً.

5. مفهوم العمل التطوعي الإلكتروني: ونقصد به التطوع الرقمي: "هي الأعمال التي يقوم بها الفرد بصفة اختيارية وبدون مقابل، ويكون عمل منظم وتستعمل فيه مواقع التواصل الاجتماعي مثل: الواتساب، والتويتر، والفيسبوك والانستغرام".²

التعريف الإجرائي للعمل التطوعي الإلكتروني: على أنه أنشطة تطوعية منظمة تتم عن بعد ولذلك يسمى التطوع أون لاین وتستعمل فيه تقنيات الاتصال الحديثة مثل التويتر والواتساب والفيسبوك والانستغرام ...

ثانياً/ مفهوم التنمية المستدامة:

1. مفهوم التنمية: يعرف رشاد أحمد عبد اللطيف التنمية على أنها "تتكون من عدة أبعاد اجتماعية، ثقافية وسياسية، إدارية واقتصادية. والتنمية تخص كل القطاعات كما أنها تنصهر وتتفاعل فيها مجموعة من العوامل والروابط المعقدة في مجالات عدة. والتنمية بهذا التوضيح لا تعني فقط المحصلة النهائية لهذه الأبعاد السابقة الذكر وإنما هي مجموعة من التشابكات والتفاعلات المتواصلة بين هذه النتائج مجتمعة".³

¹ أحمد إبراهيم حمزة، العمل الاجتماعي التطوعي، الواقع والمأمول، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ص 27-28
² فهد محمد الشعابي الحارثي، العمل التطوعي الرقمي في الجامعات السعودية (دراسة تحليلية للتفاعل التربوي في مواقع التواصل الاجتماعي) تويتر أنموذجاً، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد (11)، عدد(1) ج2، محرم 1441هـ/سبتمبر 2019، ص9.

³ رشاد أحمد عبد اللطيف، التنمية المحلية، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، 2011، ص09

التعريف الإجرائي للتنمية: هو تغيير وتحول يتم على مستوى النسق العام في المجتمع، تستثمر فيه كل الإمكانيات المتاحة لتحقيق الإكتفاء والفائدة، ويشمل المجال الإقتصادي والاجتماعي، والثقافي والإداري، والتكنولوجيا، والسياسي، هدفه احراز الرقي والتقدم في المجتمع.

2. مفهوم التنمية المستدامة: تعرف على انها التطور الذي يعمل على سد احتياجات ونقائص الأفراد في ذات الوقت دون التعدي على إمكانيات الأجيال اللاحقة لكي تعمل على تحقيق احراز أهدافها مع التركيز على الاهتمام البيئي، والمسؤولية الاجتماعية والتطور الاقتصادي.¹

التعريف الإجرائي للتنمية المستدامة: على أنه عبارة عن نشاط دائم يحقق الفائدة الإنسانية يتم فيه توزيع الموارد المادية على مستحقيها.

ثالثا/ مفهوم الدور يعرف سعد الله أبو قاسم الدور من الناحية الاجتماعية على "أنه المكانة التي يحتلها الفرد في نسق اجتماعي".²

التعريف الإجرائي للدور: هو مجموعة من المواقف تنحصر نتيجة تفاعل اجتماعي.

المبحث الثاني: الجانب التطبيقي

المطلب الأول: منهجية الدراسة وإجراءاتها

أولا/ مجالات الدراسة:

1. المجال المكاني: والذي يمثل المنطقة الجغرافية التي ستجرى فيها الدراسة الميدانية على سبع جماعات خيرية لولاية سكيكدة.

2. المجال الزمني: المدة الزمنية التي يقضيها الباحث لإتمام عمله الميداني من 2023/12/1 إلى 2023/12/31.

3. المجال البشري: هم الجمعيات الخيرية التي تعمل في المجال الإلكتروني على مستوى ولاية سكيكدة.

¹ بايزيد علي، التنمية المستدامة: مفهومها، أبعادها، مؤشراتها "حالة مؤشر الأداء البيئي العالمي"، مجلة المقريري للدراسات الاقتصادية والمالية، المركز الجامعي آفلو، الجزائر، مجلد 06 / العدد 02، جامعة الجزائر 3، 2022، ص 275.

² عد الله أبو القاسم، تاريخ الجزائر الثقافي، دط المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1985، ص 287.

ثانيا/ منهج و أدوات الدراسة:

1. المنهج المعتمد في الدراسة:

استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتبر هو الأنسب واللائق في دراستنا وهذا لتحليل العلاقة بين العمل التطوعي الإلكتروني ودوره في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة.

2. الأدوات المعتمدة في الدراسة:

وقد تم الاعتماد في دراستنا على استمارة مقابلة التي قسمت إلى أربعة محاور أساسية: أول محوريتمثل في البيانات السوسيوومترية، ثاني محور خاص بأكثر الوسائل الرقمية استخداما، المحور الثالث الخاص بمساهمة العمل التطوعي الإلكتروني للتخفيف من معاناة الفقر، المحور الرابع الخاص بمساهمة التطوع الإلكتروني في المحافظة على البيئة.

ثالثا/ مجتمع الدراسة وعينتها:

مجتمع الدراسة في هذا البحث هو مسؤولي الجمعيات الخيرية في ولاية سكيكدة واعتمدنا في دراستنا على العينة القصدية عند تفحصنا وجدنا اغلب الجمعيات الخيرية تجمع بين البعد البيئي والاجتماعي وعليه فقد زودتنا مديرية التضامن الاجتماعي بمجموع الجمعيات الخيرية والذي بلغ عددهم الإجمالي 133 جمعية ذات الطابع الإنساني والتطوعي، وأخذنا منهم 5%. إذ بلغ أفراد العينة 7 جمعيات خيرية:

$$\text{عدد الجمعيات الخيرية} = 133 \times 5 / 100 = 6.65 \simeq 7$$

المطلب الثاني: الدراسات السابقة

أولا/ دراسة عماد نزال وجمال حبش سنة (2015): عنوان الدراسة "التطوع الإلكتروني وسيلة معززة للعمل التطوعي"، تمثلت في مقال منشور بمجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث، أين هدفت هذه الدراسة إلى إبراز السبل والآليات التي يمكن من خلالها استغلال مواقع التواصل الاجتماعي الرقمية في تفعيل العمل التطوعي، وذلك من خلال الجوانب الثقافية والاجتماعية والسياسية، والسياسية، كما هدفت إلى التشجيع لتبني وممارسة العمل التطوعي الإلكتروني، ولتجسيد هذه الأهداف أجابت هذه الدراسة على مجموعة من الاسئلة:

➤ هل التطوع الإلكتروني وسيلة معززة للعمل التطوعي؟.

➤ ما لآليات والسبل التي يمكن استخدامها من أجل فرض العمل التطوعي باستخدام التطوع الإلكتروني؟.

➤ ما أهمية استخدام هذا النمط من العمل التطوعي الإلكتروني في تجسيد أهداف التطوع الميدانية، بطرق سريعة، وسهلة، ومنظمة بين الأفراد والجماعات؟.

➤ هل يمكن الاستفادة من نمط العمل التطوعي الإلكتروني، في المجالات الاجتماعية والسياسية والثقافية، بين أفراد المجتمع الواحد؟.

➤ هل يؤدي هذا النمط (التطوع الإلكتروني) إلى تحقيق التأثير والتأثير الثقافي بين الأفراد والمجتمعات البشرية المتنوعة؟.

وقد استند الباحثان على جميع النصوص والأدبيات المتعلقة بهذا الموضوع، كما اعتمدا على المنهج الاستقرائي ومنهج تحليل المحتوى، واستخدما الأدوات المنهجية التالية: الملاحظة الغير مباشرة، والملاحظة المباشرة بالمشاركة. وقد خرجت هذه الدراسة بالنتائج التالية:

❖ التطوع الإلكتروني هو نتاج الثورة في تكنولوجيات الاعلام والاتصال التي اجتاحت العالم، وأن شيوع مواقع التواصل الاجتماعي أدت إلى انتشار و شيوع التطوع الإلكتروني.

❖ بالعمل التطوعي الإلكتروني أدى إلى نقل العمل التطوعي من المستوى المحلي إلى المستوى العالمي.¹

ثانيا/ دراسة **Dkagnes Gulyas (فيفري 2015)**: كانت الدراسة بعنوان "مواقع التواصل الاجتماعي والتطوع المجتمعي"، بحيث تمثلت في مقال منشور في جامعة ليدز (university of leeds)، حيث هدف هذا البحث الى ابراز دور وسائل التواصل الاجتماعي في تشجيع وتحفيز التطوع والمشاركة في الفعاليات والأحداث المجتمعية، ولأحراز هذه الأهداف أجابت الدراسة على الأسئلة التالية:

➤ كيف فسر الجمهور ممارسات وسائل التواصل الاجتماعي، والمحتوى المتعلق بالتطوع المجتمعي؟.

➤ ما هو دور وسائل التواصل الاجتماعي في تشجيع العمل التطوعي والمشاركة في السياق المجتمعي؟.

وقد اعتمدت الباحثة على المسح الاجتماعي لمحتوى النصوص للمنظمات غير الربحية في مقاطعة كانتربري في مواقع التواصل الاجتماعي، وقد استعملت عينه البحث من مديري المنظمات غير الربحية واستطلاع الرأي العام الذين تم استطلاع آرائهم عبر الأنترنت، وقد أظهرت النتائج أن التطوع أصبح

¹ محمد صبري الحوت، ناهد علي الشادلي: التعليم والتنمية، مكتبة الأنجلو المصرية.

ضرورة للعاملين في المجتمع، وأن العاملين في هذا المجال يمكن لهم الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي. أن هذه الشبكات يمكن من خلالها معرفة الاستخدامات التي تقدمها للناس ومجتمعاتهم المحلية على وجه الخصوص و لكنهم لم يدركوا أهمية هذا المجال من التطوع.¹

ثالثاً/ غادة بنت عبد الرحمان الطريف (مارس 2018): تمثل عنوان الدراسة في "إسهام البرامج الخيرية في تحقيق التنمية المستدامة"، مقال منشور بمجلة آفاق للعلوم بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمان، المملكة العربية السعودية.

لقد هدفت هذه الدراسة إلى إسهام البرامج الخيرية في تحقيق التنمية المستدامة والمعوقات التي تواجهها، ولتحقيق هذه الأهداف أجابت الدراسة على الأسئلة التالية:

- ❖ ما مدى إسهام البرامج الخيرية في تحقيق الأبعاد التنموية المستدامة؟
- ❖ ما مدى إسهام البرامج الخيرية في تحقيق التنمية المستدامة الخاص بالبعد الاقتصادي؟
- ❖ ما مدى إسهام البرامج الخيرية في تحقيق التنمية المستدامة الخاص بالبعد الاجتماعي؟
- ❖ ما مدى إسهام البرامج الخيرية في تحقيق التنمية المستدامة الخاص بالبعد البيئي ؟
- ❖ ما المعوقات التي تواجه الجمعيات الخيرية أثناء تنفيذ البرامج الخيرية؟

اعتمدت الباحثة على الدراسة الوصفية التحليلية باستخدام منهج المسح الاجتماعي لعينة من العاملين بالجمعيات الخيرية بالمملكة العربية السعودية، واعتمدت في ذلك على الاستمارة كتقنية من تقنيات جمع المعلومات، وقد تم التوصل إلى أهم النتائج و هي "أن برامج العمل الخيري تسهم في تحقيق التنمية المستدامة بجميع أبعادها الاجتماعية و البيئية والاقتصادية، وكما خلصت الدراسة إلى وجود عراقيل ومعوقات تكون على مستوى الجمعيات الخيرية وكذلك على مستوى المستفيدين".²

رابعاً/ التعقيب على الدراسات السابقة: انطلاقاً من الدراسات السابقة التي تم عرضها أنها تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي لتقوم بالعمل التطوعي، بالإضافة إلى أن العمل التطوعي الإلكتروني يكون دائماً للعمل التطوع التقليدي وبه ينتقل نشاط الجمعيات الخيرية من المستوى الوطني إلى المستوى العالمي، وتتفق هذه الدراسات مع دراستنا الحالية في أن الجمعيات الخيرية تستثمر هذه المواقع لتحقيق أا

¹ Gulyas Agnes : Social media and community volunteering, communities and culture network, seed project final report, Canterbury Christ church university, UK.

² غادة بنت عبد الرحمن الطريف، إسهام برامج العمل الخيري في تحقيق التنمية المستدامة والمعوقات التي تواجهها، مجلة آفاق للعلوم، جامعة الجلفة، الجزائر، العدد 11، مارس 2018.

الابعاد التنموية المستدامة، وكذلك تعمل عن طريق تشجيع العمل التطوعي والمشاركة في الاحداث و
الفعاليات المجتمعية البيئية والصحية والاجتماعية .

المطلب الثالث: تحليل وتفسير البيانات الميدانية

أولاً: البيانات الشخصية (البيانات السوسيوومترية)

الجدول رقم (01): جدول البيانات الشخصية (البيانات السوسيوومترية)

اسم الجمعية	العنوان	تاريخ التأسيس	إقليم نشاط الجمعية	عدد العاملين في الجمعية	عدد المنخرط	نوع الخدمات	مصادر مساعدات الجمعية الخيرية
جمعية الأيادي الذهبية لكل فقير	واد الوحش لبلدية سكيكدة	2003	بلدية	3	10	صحية اجتماعية قفة رمضان، عيد الفطر، زيارة المسنين والطفولة، ادماج	الشبيبة والرياضة وأعضاء المكتب والمساهمين
جمعية الرعاية الاجتماعية لولاية سكيكدة	حي محمد ناموس فيلا 1 محل رقم 1 سكيكدة	2010	ولائية	8	30	تعليمية، تكوينية، تجهيز الميث، الخياطة دورات علمية، رحلات	الشبيبة والرياضة وأعضاء المكتب والمساهمين
جمعية نسائم الخير لولاية سكيكدة	24 محمود نفير فوج الخلود المؤقت	2018	ولائية	15	30	الصحية، المواد الغذائية، الآلات الطبية، ذوي الاحتياجات الخاصة، الارامل،	الشبيبة والرياضة وأعضاء المكتب والمساهمين

دور العمل التطوعي الإلكتروني في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة

المطلقات						سكيدة	
الشبيبة والرياضة وأعضاء المكتب والمساهمين	المعوزين، زيارة المرضى، تكريمات المتفوقين الناجحين	30	20	ولائية	2019	حي الاخوة بوحجة فيلا رقم 112 سكيدة	الجمعية الولائية زهرة جسور الخير سكيدة
المحسنين	نشاطات اجتماعية وبيئية	0	21	ولائية	2020	الحروش ملعب 20 أوت كشك 12	جمعية ناس الخير
الشبيبة والرياضة وأعضاء المكتب والمساهمين	مطاعم الرحمة، قفة رمضان، الأعياد، ملابس الأطفال	0	35	ولائية	2021	حي بكير طبال عمارة 6	جمعية النور الولائية للتنمية الشباب والثقافة
المحسنين		350		بلدية		حي الاستقلال 34 فيلا الحروش	جمعية تضامن تعاون ثقة

المصدر: من إعداد الباحثة حسب مخرجات برنامج الـ SPSS

ثانيا/ تحليل بيانات المحور الثاني: المتعلقة بالفرضية الأولى التي مفادها أكثر الوسائل استخداما

الجدول رقم (02): توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب امتلاك الجمعية حسابات إلكترونية

النسبة المئوية	التكرار	الجواب
100	07	نعم
0	0	لا
100	07	المجموع

من خلال البيانات الإحصائية الموجودة أعلاه تبين أن جميع مفردات العينة تملك حسابات إلكترونية، حيث عبر ما نسبته 100% وهذا راجع أن هناك حتمية تكنولوجية لا مناص منها يفرضها الزمن الذي نعيش فيه، وعليه كان لابد لهذه الجمعيات الخيرية التأثير بهكذا وسائل وتبني التقنية فيها.

الجدول رقم (03): توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب أكثر الوسائل الإلكترونية استخداما

النسبة	التكرار	الجواب
100%	07	الفايسبوك
100%	07	المجموع

من خلال البيانات الإحصائية الموجودة في الجدول أعلى الجدول تبين أن جميع مفردات العينة أجابوا أنهم يملكون حساب الفاييسبوك حيث عبر عنه ما نسبته 100% بمعنى أن الفاييسبوك متاح لكل الفئات وتميزه بغزارة المعلومات ووضوحها وتنوعها من حيث المضامين، ولهذا يكون التفاعل حول هذه المنشير بقوة وكذلك اعتباره المنصة رقم واحد عالميا فيما يخص الترويج لكافة الأعمال.

الجدول رقم (04): توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب سنوات استخدام مواقع التواصل

النسبة المئوية	التكرار	الجواب
0	0	أقل من سنتين
14.3	1	من سنتين إلى ثلاث سنوات
85.7	6	من ثلاث سنوات إلى خمس سنوات
100	7	المجموع

من خلال البيانات الإحصائية الموجودة المشار في الجدول أعلاه عبر ما نسبته 85.7% أجابوا أن الجمعية تستخدم الفاييسبوك من 03 سنوات إلى 05 سنوات بمعنى استخدامه في تلك الفترة لأنه تزامن مع

انتشار كوفيد 19، ولعب دورا محوريا في العملية التوعوية للحد من انتشار الوباء، وعليه كان لابد لهذه الجمعيات الاعتماد عليه في عمليتي الاتصال والتواصل وقت الأزمات.

الجدول رقم (05): توزيع أفراد العينة حسب ترتيب أكثر وسيلة استخداما

النسبة	التكرار	الجواب
100%	07	الفيسبوك
00%	00	الايميل
00%	00	انستغرام
00%	00	تويتر
00%	00	اليوتيوب
00%	00	الواتساب
100%	07	المجموع

من خلال البيانات الإحصائية الموجودة في الجدول أعلاه أجاب أفراد العينة ما نسبته 100% تستخدم الجمعية الفيسبوك، بمعنى أن الجمعية تستعمل الفيسبوك في المرتبة الأولى بدون منازع، على غرار منصات التواصل الاجتماعي الأخرى، لتمييزه بخاصية التفاعلية وسرعة وصول المعلومات لتضمن بذلك رجع الصدى وبالتالي وصول الرسالة إلى جمهور عريض.

الجدول رقم (06): توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب المضامين التي تستخدمها الجمعية

النسبة المئوية	التكرار	الجواب
42.85 %	3	- اجتماعية (قفة رمضان، مساعدة المعوزين، مطاعم الرحمة، توفير ملابس الأطفال، تجهيز المبيت، مساعدة المحتاجين في الأعياد والمناسبات)
14.28 %	1	- صحية (زيارة المرضى، توفير الآلات لذوي الاحتياجات الخاصة)
14.28 %	1	- تعليمية (دورات علمية، تكريم المتفوقين الناجحين)
14.28 %	1	- تثقيفية (إقامة رحلات)
14.28 %	1	- بيئية (التشجير)
100 %	07	المجموع

من خلال الدلائل الإحصائية الموجودة في الجدول أعلاه والتي تؤكد أن المضامين والمحتوى التي تستخدمها الجمعية في منصات التواصل الاجتماعي بلغت ما نسبته 42.85 % مضامين اجتماعية متمثلة في توفير قفة رمضان، ومساعدة المعوزين، وإقامة مطاعم الرحمة، وتوفير ملابس الأطفال وتجهيز المیت، ومساعدة المحتاجين في الأعياد والمناسبات. بالإضافة إلى استخدامها للمضامين التعليمية والبيئية والصحية والتثقيفية ما نسبته 14.28 % لكل منها.

وهذا راجع أن الجمعية تستثمر في كل المضامين، ولكن تركز على نشر المضامين التي لها علاقة بالشان الاجتماعي و تحمل قيم إنسانية لأن عن طريقها تجلب انتباه المتابعين، وبالتالي تحدث استجابة لمساعدتهم.

ثالثاً/ تحليل بيانات المحور الثالث: المتعلق بمساهمة العمل التطوعي الإلكتروني في التخفيف من معاناة الفقر.

الجدول رقم (07): توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الإعلانات الخاصة بالمعوزين عبر صفحة الجمعية

النسبة المئوية	التكرار	الجواب
57.1%	04	نعم
42.9%	03	لا
100%	07	المجموع

من خلال المعطيات الإحصائية الموجودة في الجدول أعلاه فقد عبر ما نسبته 57,4 % بنعم من افراد العينة ان الجمعيات الخيرية تنشر اعلانات خاصة بالمعوزين عبر صفحة خاصة في حين عبرت العينة ما نسبته 42,9 % بلا وهذا راجع الى الهدف الاساسي الذي اقيمت من اجله الجمعيات الخيرية والمتمثل في تلقي مساعدات من المعنيين وجمع التبرعات لمساعدة الفئات المحتاجة.

الجدول رقم (08): توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب تنزيل المنشورات لإقناع المتبرعين

النسبة المئوية	التكرار	الجواب
85.7%	06	نعم
14.3%	01	لا
100%	07	المجموع

من خلال المعطيات التي وجدت في أعلى الجدول الذي يوضح أن الجمعية تقوم بتنزيل منشورات لإقناع المتبرعين بتقديم المساعدة قد أجابوا بنعم نسبته 85.7 % ونسبته 14.3 % أجابوا ب لا. ومن هنا نستنتج

أن الجمعيات الخيرية عند تنزيلها مناشير يتم اقناع المتبرعين بأن الرسائل تصل بسرعة البرق ومنه تكون عملية جذب انتباه الجمهور وعن طريقها يتم استمالة عواطف المتبرعين فيكون من السهل التأثير عليهم.

الجدول رقم (09): توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب المساعدات التي تقدمها الجمعية

الجواب	التكرار	النسبة المئوية
مالية	1	14.3%
معدات	2	28.6%
أثاث	2	28.6%
لباس	1	14.3%
غذاء	1	14.3%
المجموع	07	100%

من خلال المعطيات الإحصائية الواردة الموجودة في اعلى الجدول يوضح أن المساعدات التي تقدمها الجمعية هي عبارة عن مساعدات متمثلة في المعدات والأثاث والذي حدد بنسبة 28.6% لكليهما، في حين مساعدة من اللباس والغذاء حدد لنسبة 14.3% لكليهما، ومن هنا نستنتج أن الجمعية توفر مساعدات تتمثل في تأثيث منازل الفقراء وتوفير لهم المعدات اللازمة لتذليل صعوبة الحياة اليومية وتعمل على كسوة وتغذية المحتاجين وهذا يتماشى مع مبادئ المسؤولية الاجتماعية في دعم وتحسين ظروفهم الاجتماعية.

الجدول رقم (10): توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب التفاعل عبر صفحة الجمعية بالنسبة للمنشورات

الجواب	التكرار	النسبة المئوية
نعم	06	85.7%
لا	01	14.3%
المجموع	07	100%

من خلال المعطيات الإحصائية الميدانية للجدول أعلاه يوضح أن نسبة 85.7% أجابوا بنعم بالتفاعل عبر صفحة الجمعية بالنسبة للمنشورات في حين أجابت 14.3% ب لا وهذا يعكس مدى قوة الروابط الاجتماعية المبنية على التكافل الاجتماعي والتعاون والتعاون على فعل الخير وهذا ما يؤكد ابن خلدون، أما عبد الرحمان عزي فيؤكد على أنه كلما كانت الرسائل تحمل قيم ايجابية مستمدة من الدين الإسلامي

تؤدي إلى البناء والتطور وهذا ينعكس على التفاعل الخاص بالمنشورات في الجمعيات الخيرية يؤدي بالضرورة إلى فعل الخير.

الجدول رقم (11): توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب هذا التفاعل الذي يقابله مساعدة فعلية

النسبة المئوية	التكرار	الجواب
28.6%	02	أحيانا
71.4%	06	دائما
00%	00	أبدا
100%	07	المجموع

من خلال المعطيات الرقمية الموجودة التي توجد في اعلى الجدول أن هذا التفاعل يقابله مساعدة فعلية وهذا ما تؤكد أنه نسبة التفاعل تكون بصفة دائمة ما بنسبة 71.4%، ونسبة 28.6% يكون التفاعل أحيانا. وعليه نقول هنا تكمن فعالية مواقع التواصل الاجتماعي في الإشهار والنشر على نطاق واسع ومنها يحقق للجمعية متبرعين أو مساعدات خارجية.

الجدول رقم (12): توزيع افراد مجتمع الدراسة حسب تلقي المساعدات عند وضع المنشورات

النسبة المئوية	التكرار	الجواب
100%	07	نعم
00%	00	لا
100%	07	المجموع

من خلال المعطيات الإحصائية الموجودة في الجدول أعلاه أن نسبة 100% أجابوا بنعم أن الجمعية الخيرية تتلقى مساعدات من خلال المنشورات، ومنه نستنتج أن العمل التطوع الإلكتروني عن طريق الفيسبوك أدى إلى تفعيل دوره في عملية التنمية بدليل ما تؤكد دراسة Dkagnes Gulyas والتي تؤكد على التشجيع للعمل التطوعي للمشاركة بين الأحداث المجتمعية.

الجدول رقم (13): توزيع افراد مجتمع الدراسة حسب طبيعة هذه المساعدات

النسبة المئوية	التكرار	الجواب
42.9%	03	توفير قفة رمضان
14.3%	01	توفير تبرعات الجوائز
42.9%	03	توفير ملابس الأطفال

دور العمل التطوعي الإلكتروني في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة

المجموع	07	%100
---------	----	------

من خلال المعطيات الإحصائية الموجودة في الجدول أعلاه ما نسبته 42.9% تتمثل هذه المساعدات في توفير قفة رمضان، وتوفير ملابس الأطفال، في حين 14.3% تمثل توفير تبرعات الجنائز، ومنه نستنتج أن الجمعيات الخيرية تعمل على توفير الاحتياجات الفسيولوجية من مأكّل ونوم وملبس التي تعتبر حاجات انسانية يسعى إليها الإنسان وهذا ما ذهب إليه العالم ماسلو واعتبرها الركيزة الأساسية في الحياة.

الجدول رقم (14): توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الفئات التي تقدم لها المساعدة

النسبة المئوية	التكرار	الجواب
%100	07	الأرامل والمعوزين والفقراء والمطلقات والأفراد بدون مأوى واليتامى
%100	07	المجموع

ومن هنا نستنتج عند وضعها للمنشورات في الفيسبوك تتلقى مساعدات وهذه الأخيرة تذهب إلى مستحقيها من الفئات والمتمثلة في الأرامل والمعوزين والفقراء والمطلقات والأفراد بدون مأوى واليتامى، وهذه هي الفئات الهشة والمحتاجة فعلا إلى المساعدة، وهذا ما تؤكد دراسة غادة عبد الرحمان الظريف في أن برامج العمل الخيري تسهم في تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة.

الجدول رقم (15): توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الفئة التي تتعامل معها الجمعية والأكثر احتياجا

النسبة المئوية	التكرار	الجواب
%100	07	ذوو الدخل الضعيف، الفقراء، المعوزين، ذوو الأمراض المزمنة واليتامى والمعوقين
%100	07	المجموع

من خلال المعطيات الإحصائية الموجودة في الجدول أعلاه أجاب ما نسبته 100% من الفئات التي تقدم لها المساعدة هي الفقراء، الأرامل المعوزين والمطلقات عن طريق توفير قفة رمضان وتوفير كسوة العيد للأطفال، وكذلك كسوتهم في الشتاء. وهذا ما يؤكد ما جاء في الجدول رقم (14). ومن هنا نستنتج أن الجمعية تحاول عن طريق هذه الفئات التخفيف من معاناة الفقر.

الجدول رقم (16): توزيع افراد مجتمع الدراسة حسب فترة المساعدة

النسبة المئوية	التكرار	الجواب
100%	07	طول السنة
100%	07	المجموع

من خلال المعطيات الإحصائية الموجودة في الجدول أعلاه، فقد عبر ما نسبته 100% أن الجمعيات الخيرية تتلقى المساعدات طول السنة، وهذا يؤكد على الطابع التطوعي الإنساني لهذه الجمعيات، وكذلك الهدف من ذلك هو تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة للجمعيات الخيرية للتخفيف من معاناة الفقر.

رابعاً/ تحليل بيانات المحور الرابع: مساهمة العمل التطوعي الإلكتروني في الحفاظ على البيئة

الجدول رقم (17): توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب اهتمام الجمعية بالقضايا البيئية

النسبة المئوية	التكرار	الجواب
100%	07	نعم
00%	00	لا
100%	07	المجموع

من خلال المعطيات الإحصائية الموجودة في الجدول أعلاه فإن نسبة 100% من أفراد العينة تهتم بالقضايا البيئية ومنه فإن هذا الإهتمام يعكس المجالات والأنشطة التي تقوم بها الجمعية وهذا منطلق كل الجمعيات في نشاطها ووظيفتها ضمن مراعاة الصالح العام.

الجدول رقم (18): توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الاهتمام ببعض القضايا

النسبة المئوية	التكرار	الجواب
00%	00	التلوث
57.1%	04	التشجير
42.9%	03	حملات التنظيف
100%	07	المجموع

من خلال المعطيات الإحصائية الموجودة في الجدول أعلاه فإن أفراد العينة تهتم بقضية التشجير ما نسبته 57.1% وحملات التنظيف ما نسبته 42.9%.

كانت النسب متقاربة إلى حد ما وهذا راجع إلى أن هذه النشاطات لها الطابع التشاركي التعاوني الذي يكون أساسه المشاركة المجتمعية لكل فئات المجتمع.

الجدول رقم (19): توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب كيفية الاهتمام الخاص بهذه القضايا

النسبة المئوية	التكرار	الجواب
14.3%	01	إبراز المخاطر المحتملة
00%	00	إبراز الفوائد
85.7%	06	القيام بحملات تطوعية
00%	00	نشر فيديو توضيحي لتعديل السلوك
100%	07	المجموع

من خلال المعطيات الإحصائية الموجودة في الجدول أعلاه فإن أفراد العينة تهتم بالقيام بحملات تطوعية بنسبة 85.7% ونسبة 14.3% إبراز المخاطر المحتملة وهذا راجع إلى تفعيل الحس المجتمعي عن طريق الرسائل الاتصالية الرقمية التي تقابل بالقبول والاستحسان من طرف الرأي العام ومن ثم يكون من السهل إبراز المخاطر المحتملة.

الجدول رقم (20): توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب أهم المنشورات المتعلقة بالبيئة

النسبة المئوية	التكرار	الجواب
28.6%	02	إعلانات حملات التشجير
28.6%	02	وضع مطويات خاصة بالبيئة
14.3%	01	نشریات طلاء الكراسي في الساحة العمومية
28.6%	02	نشر صور ونشر شعارات
100%	07	المجموع

من خلال المعطيات الإحصائية الموجودة في الجدول أعلاه، فقد عبر أفراد العينة أنهم يهتمون بالإعلانات الخاصة بحملات التشجير، ووضع مطويات خاصة بالبيئة، ونشر صور وشعارات ما نسبته 28.6%، في حين قد عبر ما نسبته 14.3% تهتم بالمنشورات المتعلقة بنشریات طلاء الكراسي في الساحات العمومية، وهذا راجع إلى أن هذه النشاطات تقام بتظافر جهود كل فئات المجتمع بمعنى المشاركة المجتمعية، كما تؤكد ما جاء في الجدول رقم (18).

الجدول رقم (21): توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب كيفية التفاعل والنقاش حول قضايا البيئة

النسبة المئوية	التكرار	الجواب
71.4%	05	عن طريق التعليق
14.3%	01	التعليق مع الأصدقاء الافتراضيين (طاقيه)
00%	00	عن طريق الإعجاب
14.3%	01	النشر على نطاق واسع
100%	07	المجموع

من خلال المعطيات الإحصائية الموجودة في الجدول أعلاه أن التفاعل والنقاش حول القضايا البيئية يكون عن طريق التعليق ما نسبته 71.4% ونسبة 14.3% التعليق مع الأصدقاء الافتراضيين طاقيه، النشر على نطاق واسع.

وهذا راجع إلى التأثير الفعال لمعظم القضايا الخاصة بالبيئة ووصول الرسالة إلى جمهور عريض.

الجدول رقم (22): توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب وجود التفاعل

النسبة المئوية	التكرار	الجواب
100%	07	نعم
00%	0	لا
100%	07	المجموع

من خلال المعطيات الإحصائية الموجودة في الجدول أعلاه فقد عبر ما نسبته 100% وجود تفاعل حول منشورات البيئة، لأن الفيسبوك مصدر مهم في إعطاء المعلومات للجمهور وبالتالي يعزز من الاتجاهات الإيجابية نحو القضايا البيئية.

الجدول رقم (23): توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب تفاعلهم مع المنشورات المتعلقة بالبيئة

النسبة المئوية	التكرار	الجواب
28.6%	02	مرتفع
71.6%	05	متوسط
00%	00	منخفض
100%	07	المجموع

دور العمل التطوعي الإلكتروني في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة

من خلال المعطيات الإحصائية الموجودة في الجدول أعلاه فإن نسبة 71.6% من أفراد العينة تتفاعل بشكل متوسط مع المنشورات المتعلقة بالبيئة، في حين يكون التفاعل مرتفع ما نسبته 28.6% وهذا راجع إلى اهتمام الجمعيات الخيرية بالقضايا البيئية على غرار الاهتمامات الأخرى المتعلقة بالاتصال والتواصل مع الآخرين والدرشة ومعرفة الأخبار والاهتمام بالقضايا الاجتماعية والصحية.

الجدول رقم (24): توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب مساهمة المنشورات حول البيئة في التوعية والمحافظة عليها

الجواب	التكرار	النسبة المئوية
نعم	05	71.4%
لا	02	28.6%
المجموع	07	100%

من خلال المعطيات الإحصائية في الجدول أعلاه فقد عبر ما نسبته 71.4% بنعم أن المنشورات تساهم في التوعية للمحافظة على البيئة، في حين عبر ما نسبته 28.6% بلا، وهذا راجع إلى تأثير المناشير التي تعرض على الصفحة فيما يخص التوعية للمحافظة على البيئة، أما النسبة التي عبرت بلا فإن المتابعين يهتمون بقضايا أخرى.

الجدول رقم (25): توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب طريقة المساعدة.

الجواب	التكرار	النسبة المئوية
الهيئة التضامنية لحماية الغابات وعمليات التشجير	07	100%
المجموع	07	100%

من خلال المعطيات الإحصائية الموجودة في الجدول أعلاه فقد عبر ما نسبته 100% أن الجمعيات الخيرية تقوم بالهبات التضامنية لحماية الغابات وعمليات التشجير، ومنه نستنتج أن الجمعيات الخيرية تهتم بالبيئة في المناسبات فقط، وتستخدم الهبات التضامنية في هكذا أمور. كما تؤكد ما جاء في البيانات الإحصائية في الجدول (16).

رابعاً/ مناقشة النتائج:

خلصت الدراسة التطبيقية إلى مجموعة من النتائج وهي كالتالي:

- ❖ أن معظم الجمعيات الخيرية تمتلك حساب الفايسبوك وقد عبر ما نسبته 100% من يملكون هذا الحساب وهذا راجع إلى شيوعه وأكثر الوسائل استخداماً من قبل الجمعيات.

- ❖ توضح نتائج هذه الدراسة أن نسبة 85.7% أجابوا أن الجمعية تستخدم الفيسبوك من ثلاث سنوات إلى خمس سنوات، وهذا يعكس الاعتماد الكبير للجمعية لهذا الحساب.
- ❖ توضح نتائج هذه الدراسة أن ما نسبته 100% تستخدم الجمعية الفيسبوك وأن من يملكون هذا الحساب من كل فئات المجتمع وبالتالي يكون من السهل تصبح منشورات الجمعيات الخيرية وزيادة متبعتها.
- ❖ تؤكد نتائج هذه الدراسة أن المضامين التي تستخدمها الجمعية في مواقع التواصل الاجتماعي بلغت ما نسبته 42.9% لمجموع النشاطات التي تود الجمعية القيام بها أو قامت بها للحصول على المساعدات بعد زيارة الحالة، وهذا راجع لأن الجمعية تقوم بنشر النشاطات على نطاق واسع لتضمن بذلك المزيد من التعليقات والمتابعين وبالتالي تكون هناك المساعدة.
- ❖ تؤكد نتائج هذه الدراسة أن الجمعية تنشر عبر صفحاتها إعلانات المعوزين بنسبة 57.1%، وهذا راجع إلى أن الجمعية تنشر إعلانات لتلقي مساعدات من المحسنين وجمع التبرعات.
- ❖ تؤكد نتائج الدراسة أن المساعدات التي تتلقاها الجمعية متمثلة في المعدات، الأثاث ما نسبته 28.6%، وهذا لتوفر المساعدات تتمثل في تأثيث منازل الفقراء وتوفر لهم المعدات اللازمة لتذليل صعوبات الحياة اليومية.
- ❖ تؤكد نتائج هذه الدراسة أن التفاعل عبر صفحة الجمعية بالنسبة للمنشورات أجابوا بنسبة 85.7% وهذا راجع أن الجمعية تقوم باستثمار موقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) في العمل التطوعي.
- ❖ تؤكد نتائج هذه الدراسة أن الجمعية الخيرية تتلقى مساعدات من خلال المنشورات بنسبة 100% وعليه فإن العمل التطوعي الإلكتروني أدى إلى تفعيل دوره في عملية التنمية.
- ❖ تؤكد نتائج هذه الدراسة أن الجمعية عند وضعها للمنشورات في الفيسبوك تتلقى مساعدات ما نسبته 49% وهذه المساعدات تتمثل في توفير قفة رمضان، وتوفير ملابس الأطفال، وتهتم في مساعدتها بالفئات الهشة والمحتاجين في المجتمع أي الطبقة الفقيرة.
- ❖ تؤكد نتائج هذه الدراسة أن الفئات التي تقدم لها المساعدة هي الفقراء، الأراذل، المعوزين والمطلقات وهذا دليل أن العمل التطوعي الإلكتروني تعمل الجمعية الخيرية على طريقه في التخفيف من معاناة الفقر.
- ❖ تؤكد نتائج هذه الدراسة أن الجمعية الخيرية تهتم بالقضايا البيئية التي لها علاقة بالتشجير وهذا ما تؤكد ما نسبته 57.1%، وهذا راجع إلى الهبة التضامنية للعمل التطوعي الخاص بعملية التشجير والذي يكون مناسباتي وينحصر في العيد الوطني فقط.

- ❖ تؤكد نتائج هذه الدراسة أن المنشورات المتعلقة بالبيئة والتي تغلب عليها إعلان حملة التشجير، ووضع مطويات خاصة بالبيئة ونشر صور ونشر شعارات ما نسبته 28.6% وهذا دليل أن العمل التطوعي الإلكتروني لم يساهم بالبيئة بشكل فعال.
- ❖ تؤكد نتائج هذه الدراسة أن التفاعل والنقاش حول قضايا البيئة يتم عن طريق التعليق ما نسبته 71.4% تفاعل متوسط، وهذا راجع إلى الدور المناسب للاهتمام بالبيئة.
- ❖ تؤكد نتائج الدراسة أن المنشورات التي ساهمت في التوعية للمحافظة على البيئة قد عبر عنها ما نسبته 28.6% مبادرات يستحسنها الناس فقط، وهذا يؤكد أن الاهتمام بالبيئة بالنسبة للجمعيات الخيرية اهتمام ضعيف ومناسباتي.

خاتمة:

يعتبر العمل التطوعي الإلكتروني مكملًا وداعمًا للعمل التطوعي التقليدي، جاء نتيجة التطور السريع في تقنيات الإعلام والاتصال وكان لابد من مواكبته من قبل المؤسسات سواء الرسمية وغير الرسمية هذه الأخيرة متمثلة في منظمات المجتمع المدني والجمعيات الخيرية التي عملت على استثمار مواقع التواصل الاجتماعي كوسائل بديلة للمساعدة في العمل الإنساني، ويمكن أن نستخلص من هذه الدراسة الميدانية والمعنونة "دور العمل التطوعي الإلكتروني في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة" وقد أظهرت نتائج الدراسة أنه يمكن القول أن الجمعيات الخيرية عند استثمارها لمواقع التواصل الاجتماعي عملت على المحافظة على البيئة، وعليه يمكن القول أن العمل التطوعي الإلكتروني أصبح آلية جديدة للنهوض بالتنمية على المستوى الاجتماعي والاقتصادي.

التوصيات:

- على ضوء هذه النتائج التي أظهرتها الدراسة برزت مجموعة من التوصيات نوجزها كالآتي:
- ضرورة تمويل الجمعيات الخيرية لتسييرها ذاتيا.
- يجب تزويد الجمعيات الخيرية بأحدث وسائل وتقنيات الإعلام والاتصال لكي تواكب التطور التكنولوجي.
- يجب على الجمعيات الخيرية الاستثمار الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي وعن طريقه يتم تفعيل العمل التطوعي.
- النظر في القوانين التي تنص على فكرة تخصص الجمعيات الخيرية والعمل على أنها تختص بكافة مجالات الحياة.

المراجع:

- ❖ أحمد إبراهيم حمزة، العمل الاجتماعي التطوعي، الواقع والمأمول، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- ❖ بايزيد علي، التنمية المستدامة، مفهوما، أبعادها، مؤشرات "حالة مؤشر الأداء البيئي العالمي"، مجلة المقرزي للدراسات الاقتصادية والمالية، المركز الجامعي آفلو، الجزائر، مجلد 06 / العدد 02، جامعة الجزائر 3، 2022.
- ❖ رشاد أحمد عبد اللطيف، التنمية المحلية، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، 2011.
- ❖ صالح بن مطر الهطالي، العمل التطوعي خطوات عملية للنهوض بالأمة.
- ❖ عد الله أبو القاسم، تاريخ الجزائر الثقافي، د، ط المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1985.
- ❖ غادة بنت عبد الرحمن الطريف: إسهام برامج العمل الخيري في تحقيق التنمية المستدامة والمعوقات التي تواجهها، مجلة آفاق للعلوم، جامعة الجلفة، العدد 11، مارس 2018.
- ❖ فهد محمد الشعابي الحارثي، العمل التطوعي الرقمي في الجامعات السعودية (دراسة تحليلية للتفاعل التربوي في مواقع التواصل الاجتماعي) تويتر أنموذجا، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد (11)، عدد (1) ج2، محرم 1441هـ/سبتمبر 2019.
- ❖ محمد صبري الحوت و ناهد علي الشادلي، التعليم والتنمية، مكتبة الأنجلو المصرية.
- ❖ محمد عاطف غيث، قاموس علم اجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2005.
- ❖ نزال عماد، جمال حبش: التطوع الإلكتروني وسيلة معززة للعمل التطوعي، مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث، المجلد 1، العدد 1، 2015.
- ❖ Gulyas Agnes : Social media and community volunteering, communities and culture network, seed project final report, Canterbury Christ church university, UK.